في موضع اضطرارها الذي أمْ ... تأثيرُ مشروطةٍ عمّتْ تفي

مع انتصابٍ حجّ بمضمونٍ لِما ... يُدعى بربطٍ ولها فقد ما

والمراد به وصف الموضوع ... اللام زائدة للتقوية في صفة تفي

عرفيةٌ عمّتْ تفي اذ لسبى ... تأثيرُ وجهٍ له العنوانُ زري

ان تسلبن بالفعل او تثبت ... عن جهةٍ مطلقةٍ فقد عمّتْ

سلبُ اضطرارٍ مطلقٍ عن جانبِ ... مخالفٍ لحكمه مجانبِ

ممكنةٌ عمّتْ تري عن منتسبِ ... ضبطُ المركّبات خمسٌ عددا

فاللادوامُ حسبَ الذاتِ ان ادتْ ... مخصصٌ بالذات ما انتقدتْ

وهو كذا مخصصٌ بالعرضِ ... بحسب الذات على مرجّحة

باللاضطرار باعتبار الذات في ... خمستها الخامسة اسمها دعوا

الى وجودٍ ناسيًا مع لا ... ضرورةٍ فغيرُه لم يقبلا

الاسم المذكور

تعلُّمُ المنطقِ ذي انتفاعِ فرضُ كفايةٍ بلا نزاعِ
بل عينٌ انتجاءتْ لنا أنبهة في عبارةِ الأبرِ لم نعرفِ
نصَّ عليه شيخُنا الشربيني كما به نصَّ شهابُ الدينِ
وشارحُ الروضِ كذاك أولى في قلبه نقطةُ علمٍ فاعلمنْ
وجاءَ في حاشيةٍ للشامِ نقلٌ عن الغزالِ قال فافهمِ
من لا له معرفةٌ بمنطقِ بعلمه ثقة أخي لم يوثقِ
لأنّ هذا يعصمُ الأفكارَ عن الخطا ويكشفُ الأستارَ
والقولُ لازمٌ لكلِّ الناسِ فتركُهُ الموقعُ في التباسِ
وما به غيراتي المناوي من عندِ عثمانَ مع النواوي
ثمّ به تجويزُ الاستنجاءِ جا أنْ خلا عن معظمِ الأسماءِ
فهو المُدى ضلالة الفلا مستنيرة نير وذي لمينتا مخالفة
بذلك المتأني من آل الهيتمي كذاك إبراهيمُ البيجوري
فهي على تاشز انكار علما بحري لدى المبارك
لكنما أحدث عالم وحشرا لحسابٍ غدتْ به الكسرا
فإنما الخلاف باشتغالِ دم على أربعة أقوالِ

من سنّة المفروض للأنام
كذلك الجواز مع حرام
فإن الأول يمارس الكتاب
وسنة الرسول ذا صواب
ورجّح الثالث بعض العلما
وأوّلها الذي فيها حتما
وما من الأحكام قد قدمتها
بعلّتي رأسي يا أخي رأيتها
فانظر بذهن راي المسائلا
وحقّق ولا تكن مغافلا
والأما القول ما ذكر
خلاف ما قد منحذر حذر
فإنه المردود بانتقاف
من عمر المطرود باختلاف
هذا تمام هذه الأحكام
والحمد لله على التمام
ثم صلاة مع السلام
على النبي وآله الكرام

لا بد للنسبة من كيفية ... سلبية كانت أو ايجابية

كما للادوام أو ضرورة فقي ... تدري لديهم مادة القضية

فهذه تدعى إذا ما وجهت ... واللفظ يسمى في القضايا الجهة

فما جرت بالبحث عنها العادة ... منها ثلاث عشرة

فما السلب أو الايجاب فقط ... أجارت بسيطة فالتضبط

وما من ايجاب وسلب معا ... جزؤها ركبت فالاسم لها اسمعا

بأن يعونها من اجل مركبة ... وتحتسي صفوهما مستدبرة

ستا بسائط القضايا تلتقي ... ضرورة كذا دوام اطلقا

أولهم ما اخطر للاثباتات ... سالبها ذي وجود وقدروعوا

بتخفيف الدال للضرورة — زائدة في المفعول — فقط — التركيب — حال — خبر مبتدأ محذوف — الألف للتثنية

وهي بتقييد أول مقامه ... تسمى الموجودة بالدائمه

وهو اللادوام بحسب الذات

ما باضطرار جانبي حمل حكم ... فيها بوقت من مدى ج قد علم

الإيجاب والسلب الذات

بلا دوام بحسب ثمّ ما ... في عرفهم وقتية تسمى

ثم لكل تعينا مصير ... لم يسمها في عرفهم منتشر

في سلب مطلق اضطرار عنهما ... ممكنة خصت رأوا لها سما

فاللادوام اللااضطرار الضابطي ... لخامس وسادس البسائط

مخالف كيفا موافق كم ... لما بها من قيدين فلتعلم

اللادوام واللاضرورة

إشارات هذه انضباط ... أفرادها في فهم اغتباط

تمت

وهذه الأبيات للعالي الزمن ... علما وآدابا رعى حسن

حماه من شر كذا عيون ... اليهنا واقر المدارين